

ملخص بيانات

المكون الثالث: الشراكات المجتمعية للرعاية الصحية الأولية

يؤمن مشروع الرعاية الصحية الأولية أن الرعاية التي تركز على المستفيد أمر أساسي لتقديم الخدمات الصحية المتميزة وسلامة المرضى. إن نهج المشروع في بناء المشاركة المجتمعية الفعالة تتسق مباشرة مع الخطة الخمسية الاستراتيجية لوزارة الصحة، الأمر الذي يؤكد مشاركة المجتمع المحلي في تقديم الخدمات الصحية كوسيلة لتوسيع فرص الحصول على الخدمات الصحية الأساسية خصوصاً للفئات المحرومة والمعرضة للخطورة، وخفض معدلات المراضة والوفيات. يعمل المشروع مع الشركاء على مستوى القطاع الصحي والمركز الصحي لضمان إشراك المجتمعات المحلية في تصميم شراكات فعالة، وقد أعد المشروع دلائل عمل للمشاركة المجتمعية في خدمات مركز الرعاية الصحية الأولية. وكجزء من الاستجابة المدفوعة باعتباريات المجتمع سيتم تشكيل لجان الرعاية الصحية على مستويي المركز الصحي والقطاع الصحي لتحصيل مدخلات المجتمع. ستشارك هذه اللجان النساء وقادة المجتمع المدني وممثلين عن المجتمعات المهمشة والمهجرين داخلياً، وكذلك الجماعات المدنية الأخرى لتوسيع مشاركتها في الرعاية الصحية الأولية. يركز عمل المشروع المدرج تحت المكون الثالث على ما يلي:

إعداد الوثيقة الوطنية لحقوق المريض: عمل المشروع عن كثب مع وزارة الصحة على كتابة مسودة وثيقة حقوق المريض بالرعاية الصحية الأولية لتكون مصممة بما يتناسب والخصوصية العراقية بما في ذلك المشاركة الواسعة من وزارات الصحة وحقوق الإنسان والتعليم العالي وكذلك الجامعات والكليات الطبية ولجنة الصحة والبيئة في البرلمان ومدراء المراكز الصحية وخبراء حقوق المريض. تم إعداد هذه الوثيقة بحيث تكون سهلة الوصول ومفهومة لعامة الناس، وتؤكد الحق في خدمات الرعاية والخدمات الوقائية والحصول على المعلومات والتثقيف الصحي سهل الاستعمال. وقد تم تقديم الوثيقة خلال ورشة العمل الوطنية لحقوق المرضى التي عقدت برعاية المشروع ووزارة الصحة. ويعمل فريق المشروع حالياً مع الشركاء من مستويي المحافظات والقطاعات الصحية لإطلاق الوثيقة كأداة لزيادة مشاركة المريض في تصميم وتقديم الخدمات الصحية.

تشجيع الاتصال لتغيير السلوك (BCC): بالعمل مع وزارة الصحة أعد المشروع استراتيجية اتصال تغيير السلوك بهدف زيادة الوعي بين الأفراد ومقدمي الخدمات لتشجيع اعتماد أنماط سلوكية صحية من أجل الوقاية من الأمراض والحد من مخاطر المراضة والوفيات. سيعتمد المشروع على حملات التوعية العامة وغيرها من قنوات الاتصال (كثانيات، شاشات التلفزيون، وسائل الإعلام، المواد المطبوعة، مجاميع النقاش البوذية) من أجل نشر أبرز رسائل واستراتيجيات اتصال تغيير السلوك لتحسين الحالة الصحية للمواطنين العراقيين. سيعمل المشروع عن كثب مع وزارة الصحة لإشراك منظمات المجتمع المحلي لتقديم مدخلاتها في رسائل واستراتيجيات اتصال تغيير السلوك وسيكونون بمثابة المنصرين للسكان المحليين وخاصة الفئات المحرومة مثل الأيتام والأرامل والمهجرين داخلياً وذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات الدينية الذين يعانون من عدم كفاية الموارد.

دعم الشراكات المجتمعية: أعد المشروع استراتيجية لتحديد وإشراك المنظمات غير الحكومية المستهدفة ومنظمات المجتمع المدني، والقيادات المؤثرة (مثل القيادات الدينية) بهدف حشد المجتمع للمشاركة الفعالة في الاحتياجات الصحية الخاصة به والعمل مع مراكز الرعاية الصحية الأولية للتعامل مع تحديات الرعاية الصحية المشخصة والمستجدة في المجتمع. لقد أعد المشروع دليلاً للشراكات الصحية المجتمعية يتضمن موضوعات مثل: (1) الممارسات الفضلى لوضع اختصاصات وصلاحيات واضحة للجمعيات الصحية المحلية، (2) طرق لزيادة المشاركة من ممثلي مختلف المجتمعات في اللجان الصحية المحلية بمن فيهم كبار رجال الأعمال والمنظمات النسوية ومدراء المدارس، (3) منهجيات لتدريب أعضاء اللجنة الجمعية على الإدارة المجتمعية الفعالة والتثقيف/المناصرة للقضايا الصحية وحقوق المرضى من أجل زيادة الطلب على الخدمات المتميزة. وحتى 31 آذار 2013 أطلق المشروع التدريب على دليل الشراكات الصحية المجتمعية ليشمل 1390 مشاركاً من 356 مركزاً من مراكز الرعاية الصحية الأولية التي يستهدفها المشروع. وساعد المشروع أيضاً في تشكيل/تفعيل 359 لجنة صحية محلية. وتعمل اللجان الصحية كآلية تتبع لمراكز الرعاية الصحية الأولية لتلقي وتقييم واتخاذ الإجراءات حيال مدخلات المجتمع بشأن خدمات الرعاية الصحية الأولية. وسواصل المشروع مراقبة هذه اللجان الصحية المحلية والعمل معها عن كثب لضمان أن يتم العمل بالأنظمة الفعالة.